

والاسلامي غني بقصص البطولة والشجاعة كهجرة الرسول الى المدينة ،  
وفروسية عنتره ، وحروب صلاح الدين والظاهر بيبرس وغيرهم ، ويمكن  
تسمية هذه المرحلة بمرحلة المغامرة والبطولة .  
٤ - مرحلة المراهقة (من ١٣ - ١٩) : ويبدأ الميل فيها الى القصص الغرامية ،  
وهنا يأتي واجب المربي في تقديم القصص الغرامية التي ترمي الى غرض  
شريف حتى لا ينزلق الاطفال في قصص غرامية رخيصة .  
٥ - مرحلة المثل العليا : وهي مرحلة ما بعد سن التاسعة عشرة ، وفيها يشتد  
الميل الى القصص التي تصور المثل العليا ومشكلات المجتمع ، ويعنى  
الاطفال في هذه المرحلة بقراءة القصص التي تعالج المشكلات الاجتماعية  
علاجاً ينتهي بانتصار الحق والفضيلة على الشر والذيلة .

#### ب - مراحل النمو اللغوي :

اذا كان من الضروري ، ان يتفق الانتاج الادبي في حقل الاطفال مع  
درجة نموهم النفسي ، فان اللغة التي يكتب بها يجب ان تتفق بدورها مع  
درجة نموهم اللغوي ، واللغة نوع من انواع التعبير ، ولكنها ليست الوسيلة  
الوحيدة في هذا المجال ، ومن وسائل التعبير المعروفة : « ١ » .  
الغناء ، الرقص ، الموسيقى ، الرسم ، الكلام .  
وكلمة لغة تطلق على التعبير الصوتي او الشفوي بالكلام ، والتعبير  
البصري او التحريري بالكتابة . هذه المجموعة المبدئية من الحقائق البسيطة  
على قدر من الأهمية تتضح عندما نحاول ان نقسم النمو اللغوي عند  
الاطفال الى مراحل :-

#### أ - مرحلة ما قبل الكتابة من سن (٣ - ٦) سنوات

وهي المرحلة التي تسبق بداية تعلم الطفل الكتابة ، وفيها يميل الى  
القصص الخرافية والى قصص الحيوانات والطيور . ولكنه لا يستطيع ان  
يفهم اللغة من خلال التعبير البصري التحريري المكتوب . ولذلك فان  
البديل الطبيعي يكون في تقديم القصة من خلال التعبير الصوتي الشفوي  
بالكلام ، اي عن طريق اللغة التي يمكن ان يفهمها بسهولة .

١ - فن كتابة الاطفال . أحمد نجيب . القاهرة ، ١٩٨٠